الفصل الأول

١/٠ الإطـــار العام للبحث

١/١ المقدمـــة ومـــشكلة البحـــث .

٢/١ هـــــدف البحـــــث .

٣/١ فـــــروض البحـــــث.

٤/١ المصطلحات المستخدمة فى البحث .

obeikandi.com

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التعليم احد الركائز الأساسية التى تبنى عليه المجتمعات نهضتها وهو احد المحاور الرئيسية فى منظومة التقدم الحضاري ومن هذا المنظور يجب النظر إلى التعليم كعنصر ضرورى فعال ومهم من عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بالأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها. ويعتبر تطوير التعليم فى جمهورية مصر العربية فى حاجة إلى صيغة جديدة تراعى المتعلم فى نوعية تعلمه وتصل به الى مستوى من التمكن فى الأداء وإذا نظرنا إلى طرق التدريس المتبعة حاليا نجد أنها من الطرق التى تعتمد على المعلم فقط ومعظم المشكلات الناتجة من التدريس تنشأ لكون عملية التدريس تتم ككل دون الاهتمام بالتفاصيل او المفردات التعليمية سواء فى المادة الدراسية أو فى مجتمع المتعلمين الأمر الذى أدى إلى تأخر بعض المتعلمين فى التحصيل والأداء العملى ، وقد أدى ذلك إلى ظهور محاولات تطوير التعليم والخروج بالمواقف التعليمية من العمومية إلى الخصوصية التى تعتنى بكل متعلم ككيان مستقل داخل الجماعة كما تعتنى بكل مفردة تعليمية كمعلومة مميزة لها وقتها.(١٣٩:٤٠)

ويشير "حسن شحاتة " (١٩٩٨م) إلى أن العملية التعليمية تستند فى أى مرحلة تعليمية على محاور ثلاثة هى المتعلم والمادة والطريقة فمحاولة دراسة المتعلم وفهمه يختص بها علم النفس وأما المادة فيتضمنها محتوى المنهج وتوزيعها على خطة الدراسة وأما الطريقة فهى الرباط الذى يربط ما بين الاثنين وعلى قدر سلامة هذا الرباط تتحقق العملية التعليمية ولقد إتجهت أنظار العديد من المربين والمعلمين الى استخدام أحدى صور التعلم الذاتى لتكون بديلا للعملية التعليمية التقليدية فى التدريس بما يلائم الموقف التعليمى والمادة الدراسية وفى هذا الصدد يذكر كل من "مكارم أبو هرجة ، محمد سعد زغلول ،هانى سعيد" (٢٠٠١م) أن العالم يشهد الآن ثورة هائلة فى التكنولوجيا والتقدم العلمى الواسع بحيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساساً على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية لذلك كان لابد أن تتكاتف الأمة العربية ويستيقظ لديها النشاط والفكر العلمى فى معركة التقدم العلمى لكى تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة ولم يعد التعليم اليوم فى عصر التكنولوجيا قضية خدمات وإنما تعدى ذلك لكى يصبح قضية استثمار ومن ثم أصبح التعليم هو الآلية للانطلاق للتقدم الاقتصادى الضخم فى ظل التنافس العالمى القائم على تميز الإنتاج

والتوسع فى الأسواق والتغيرات الشاملة التى حدثت فى العصر الحديث بفضل التقدم العلمى والتكنولوجى دفعت معظم دول العالم إلى إعادة النظر بصورة جذرية فى التعليم ومناهجه وأهدافه وطرقه وأساليبه ومستوياته ، كما ظهرت فى السنوات الأخيرة ما عرف بتكنولوجيا التعليم ويرى " زاهر احمد" (١٩٩٧م) أنها تعنى تحويل التربية من إطارها النظرى الى علم تطبيقى يمارس بالفعل فهى تعنى برمجة عملية التربية. (٩ :٣)،(٤٣: ١٥)،(١٢: ٢٣) .

ويشير كلا من " محمد سعد زغلول ، مصطفى محمد " (٢٠٠١م) أن التكنولوجيا تلعب دورا هاما فى مجال التعليم بصفة عامة وذلك بمواجهة المشكلات التى تعوق تطور العملية التعليمية المستندة على المناهج والمعلمين وأساليب وطرق التدريس من هنا كانت إسهامات تكنولوجيا التعليم المتعددة فى مواجهة التغيرات الناتجة عن الحياة الاجتماعية ومساعدة العملية التعليمية على مواكبة العصر الحديث والتفاعل معها ومع كل مستجداتها وفى هذا الصدد يشير "أحمد منصور" (١٩٩٢م) إلى ضرورة إدخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة فى التعليم وذلك نتيجة للتطور السريع فى العلوم التربوية والنفسية وظهورها مما أدى إلى نشأة أساليب تعليمية حديثة مثل التعليم المبرمج والتعليم عن بعد والتعلم الذاتى وقد أدى ذلك إلى تطور فى إعداد المواد التعليمية وبناء المناهج واختيار طرق تدريس جديدة واستخدام أدوات حديثة فى التعليم من أشهرها استخدام الكمبيوتر كأداة للتعلم وليس مصدر للمعلومات . (٣٢: ٥٧) ، (٤: ٦٥)

ويذكر "على سليمان" (١٩٩٩م) نقلا عن "سيف الدين فهمى" فى أن استخدام أفضل وسائل التعليم واحدث أجهزة التدريس يعمل على تغيير مفهوم التدريس وبالتالى طبيعة عملية التدريس فكيف يمكن أن تكون الخبرة المقدمة خبرة شاملة تتكامل فيها جوانب الحس والوجدان والتفكير ؟ وكيف تتلائم هذه الخبرة مع حاجات المتعلم وميوله ؟ وكيف تستخدم وسائل التدريس وأساليبه بحيث تؤدى إلى تكوين الخبرة الشاملة ؟ كل هذه التساؤلات أدت إلى تغيير مفهوم التدريس وبالتالى طبيعة التدريس ومكوناته لذا كان لزاما علينا الاهتمام بالتعليم باستخدام أفضل وسائل التعليم واحدث أجهزة التدريس تمشيا مع ظروف العصر. (٢٠: ٨٠٥)

ويعد استخدام الوسيط التعليمي واحداً من الصور التكنولوجية التى تعتبر مجالاً مهنياً متخصصاً واحد من أكبر المجالات التي تمنح الأفراد مهارات وقدرات في مختلف التخصصات وبذلك أصبح فعالاً في مجال التعلم وفي تقديم مفردات المناهج التعليمية عن طريق برمجيات تيسير التعليم الفردي في وقت مناسب وبكفاءة عالية وضوابط تقويم متميزة. (٢٧: ٤)

وتعتبر الوسائط المتعددة اليوم من صور تكنولوجيا التعلم الحديثة في مجال تعلم مهارات الأنشطة الرياضية ، حيث تعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة ، وتقوم هذه الوسائل علي تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة وأن يكون نشطاً وإيجابياً طوال فترة مروره به ، وفي هذا الصدد يذكر " الغريب إسماعيل " (٢٠٠١م) إنها عبارة عن تكوين بنائي رقمي يتكون من النص المكتوب والرسومات والصور والمرئيات المتحركة والمؤثرات السمعية لتزويد المتعلم بدرجة عالية من التحكم والتفاعل معها. (٦ :٣)

ونظرا لأهمية الوسائط المتعددة فى تعلم وتحليل الأنشطة الرياضية بصفة عامة فقد استخدم الباحثون هذا الأسلوب فى بعض الدراسات والبحوث ومنها دراسة كل من "محمد سعد زغلول ولمياء محروس"(٢٠٠٢م) ، " دبليو وليامز Williams,E.W. " (١٩٩٦م) وقد أظهرت نتائجهم على أن استخدام أسلوب الوسائط المتعددة يعمل على تعلم بعض مهارات الأنشطة الرياضية كما أكدت على أهمية الوسائط المتعددة فى الارتقاء بجوانب العملية التعليمية وأنها ساعدت المعلم على تحقيق أهداف دروسه . (٣٠),(٥٣)

ويعتبر طلاب المدارس المتقدمة الفنية من دعائم معركة الإنتاج ولذا يجب أن تشبع المناهج الدراسية لتلك المدارس الحاجات الخاصة والتى تساعد هؤلاء الطلاب على مواجهة المستقبل وأن تتناسب تلك الحاجات مع طبيعة العمل المهنى الذى يقومون به ويتطلب الإنتاج عمالا أقوياء وأصحاء وهذا يعنى من منظور فلسفى أن العامل يجب أن يتمتع بقدرات جسمية ومستوى صحى جيد و على قدر كبير من القدرات العقلية والمهارية والبدنية .

وبالنظر إلى طلبة المدارس التجريبية الفنية التجارية نجدهم أحد دعائم معركة الإنتاج وذو الحاجة الماسة إلى ما يساعدهم على التقدم فى عملهم المهني المتمثل فى الكتابة على الحاسب الآلي التى تتطلب تنمية بعض الصفات البدنية المرتبطة بهذا الأداء (الكتابة على الحاسب الآلى).وقد أكدت نتائج دراسة كلا من " مكارم أبو هرجه و محمد سعد زغلول "(١٩٨٩م).على أن البرامج الرياضية تعمل على تنمية الصفات البدنية المرتبطة بأداء العمال كما تعمل على زيادة معدلات إنتاجهم وأن هناك علاقة إيجابية بين الكفاءة الوظيفية وبين الكفاءة الإنتاجية . (٣٣)

وتنمية الصفات البدنية الخاصة تنعكس على الفرد وتزيد من طاقته وإنتاجه فى عمله وتدفعه بحماس لبذل أقصى جهد ممكن للوصول إلى الكفاية المطلوبة .وهذا بالتالي سوف ينعكس على حالته إذ أن الشعور باطراد التقدم من أهم البواعث التى تؤدى إلى رضا الفرد عن عمله,وهذا بدون شك ينطبق تماما على الطالبات فى نوعية التعليم الفني

التجاري .ومن خلال زيارات الباحثة لهذه المدارس وسؤال أعضاء التدريس بها (المدرسات) لاحظت الباحثة أن مناهج التربية الرياضية بهذه المدارس لا تلقى الضوء بالقدر الكافى على الصفات البدنية الخاصة والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة المهنية لطالبات تلك النوعية من التعليم الفني والتي يؤهلهم لكي يكونوا متميزين فيما يقومون به من إنجاز الأعمال المطلوبة منهم ولاحظت أيضا أنة لا يوجد أبحاث علمية تتناول موضوع الكتابة على الحاسب الآلي بالدراسة ونظرا لأهمية الحاسب الآلي اليوم حيث أصبح موجودا وأساسيا فى جميع المجالات والتخصصات فلذلك . فكرت الباحثة فى محاولة لعمل برنامج إعداد بدني باستخدام أسلوب حديث مثل الوسائط المتعددة لمعرفة مدى تأثيره فى تنمية بعض الصفات الخاصة وزيادة سرعة الكتابة على الحاسب الآلي لدى طالبات تلك المدارس ومن منطلق أن التربية الرياضية أحد المواد الدراسية التى يجب أن تؤدى دورها بشكل إيجابى بجانب المواد الأخرى ، لذا فإن تعديل مناهجها وبرامجها يجب أن يتناسب مع أهداف كل نوعية تعليمية من التعليم الفنى وطبيعة الدراسة بها .(٢٩ :١٨٢)

١/٢ هدف البحث :

بناء برنامج إعداد بدنى باستخدام الوسائط المتعددة ومعرفة تأثيره فى تمية بعض القدرات الخاصة وزيادة معدل سرعة الكتابة على الحاسب الآلى لطالبات المدارس التجارية الفنية المتقدمة .

١/٣ فروض البحث :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى فى زيادة معدل سرعة الكتابة على الحاسب الآلى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى فى زيادة معدل سرعة الكتابة على الحاسب الآلى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

(٣) توجد فروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى زيادة معدل سرعة الكتابة على الحاسب الآلى .

(٤) هناك نسبة تحسن في زيادة معدل سرعة الكتابة على الحاسب الآلى لصالح المجموعة التجريبية.

obeikandl.com

١/٤ المصطلحات المستخدمة فى البحث :

١/٤/١ البرنامج :

هو عبارة عن تصور أو خطة يقوم المعلم بإعدادها وتتضمن الإجراءات والمواد اللازمة وعرضها من خلال قناة من قنوات الاتصال التعليمية . (٤١ : ٨٩)

٢/٤/١ أسلوب تدريس :

مجموعة العمليات والإجراءات والأساليب التى يقوم بها المعلم فى أثناء التدريس وهى تشكل فى مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم فى التدريس . (٥: ٢٤)

٣/٤/١ تكنولوجيا التعليم :

عبارة عن تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبه ومن خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم . (٣٢: ٤١)

٥/٤/١ الحاسب الآلي:

هو جهاز الكتروني يقوم بإستقبال البيانات وتخزينها لإجراء عمليات التشغيل المختلفة علي هذه البيانات عن طريق البرنامج وذلك للحصول علي المعلومات والمعارف والتقارير والنتائج المطلوبة . (٢٣ :٩)

٦/٤/١ الوسائط المتعددة :

هي عبارة عن بيئة تعليمية تفاعلية تستخدم الفيديو والصور والنصوص والرسوم فى الأداء . (٤٩ : ١٠٤)

٧/٤/١ التعليم الفنى :

هو إعداد مستويات وفقاً لمتطلبات خطة التنمية والظروف المحلية وهو ينقسم إلى فئة العمال المهرة (نظام ٣ سنوات) فئة الفنين (نظام ٥ سنوات) وهو نظام مستحدث أنشئ لتحقيق أهدافه مجموعة متنوعة من المدارس التجريبية الفنية التجارية والصناعية والزراعية حالياً يطلق عليها المدارس المتقدمة الفنية . (٤٥ :١٢٩)

٨/٤/١ الإعداد البدنى الخاص:

هو تنمية بعض الصفات البدنية والعمل على تطويرها على أقصى مدى يمكن الوصول إليه للارتقاء بمستوى الفرد فى تحقيق الهدف المراد الوصول إليه (تعريف إجرائى.

سرعة رد الفعل :

هو قصر الفترة الزمنية بين حدوث المثير وبداية الإستجابة الحركية لهذا المثير .(٣٥ : ٤٦٩)

الدقة :

هى قدرة الفرد على أداء الحركات بسرعة تامة وإصابة الهدف . (٣٥ : ٤٥٩)

التوافق :

قدرة الفرد على إدماج حركات من أنواع مختلفة داخل أطار واحد . (٣٥ : ٤٠٧)

التحمل :

هو القدرة على القيام بإنجاز عمل ما لفترة طويلة بتأثير إيجابى وشدة عاليه . (٣٥ : ٣٠٠)

المرونة :

هى قدرة العضلات والأوتار المتصلة بها والأربطة المحيطة بالمفاصل بالتمدد بما يسمح لها بأداء حركتها بالمدى الحركى الكامل أو الواسع . (٥٤)

obeikandi.com